

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الزمخشري : هو كالليل الطُّفُر للمريض . والطُّفُرةُ بالضم : نباتٌ حَرِّيفٌ يُشْبِهُ الطُّفُر في طُلُوعِهِ يَنْفَعُ الْقُرُوحَ الْخَبِيثَةَ وَالذَّلِيلَ . وطُّفُرةُ العَجُوزِ : ثَمَرُ الحَسَكِ وهي شَوْكَةٌ مُدَحْرَجَةٌ . وطُّفُرُ النَّسْرِ : نباتٌ يشبهه وطفِر القطن نبات آخر . ومن المَجَارِ : الأطفارُ وطَفَارُ كَسَّابٍ وقد يُمْنَعُ من الصَّرفِ فيقال : هذه طَفَارُ ورأيتُ طَفَارَ ومررتُ بطَفَارٍ هكذا . نقله الصاغاني في التكملة وتَبِعَهُ المصنِّف وفيه تأمُّلٌ فإنَّ الصاغاني نقلَ عن ابن دُرَيْدٍ طَفَارَ ونقل فيه الصَّرْفَ والمَنْعَ إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي بِالْيَمَنِ بِدَلِيلِ قَوْلِ الصَّغَانِيِّ بَعْدُ : وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَطَفَارٌ مِثْلُ قَطَامٍ فَأَشَارَ إِلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ عَلَى الْمَنْعِ وَابْنُ دُرَيْدٍ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ وَهَذَا مِنَ الْمَصْنُوفِ غَرِيبٌ جَدًّا لَا يَنْبَغِي التَّفْطَنُ لَهُ فَإِنِّي رَاجَعْتُ الْمُحْكَمَ وَالتَّهْدِيبَ وَالْعُبَابَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأُمِّهَاتِ فَلَمْ أَجِدْهُمْ ذَكَرُوا فِي مَعْنَى الطَّيِّبِ إِلَّا الْأَطْفَارَ فَقَطْ وَكَذَلِكَ الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ مَعَ ذِكْرِهِ الْغَرَائِبَ وَالنَّوَادِرَ وَاقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الْأَطْفَارِ وَنَصَّ بِعِبَارَتِهِ : الْأَطْفَارُ شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ كَأَنَّه طُفُرٌ مُقْتَلَفٌ مِنْ أَمْلِهِ يُجْعَلُ فِي الدُّخْنَةِ انْتَهَى .

وفي المحكم : والطُّفُرُ : صَرَبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ مُقْتَلَفٌ مِنْ أَمْلِهِ عَلَى شَكْلِ طُفُرِ الْإِنْسَانِ يُوضَعُ فِي الدُّخْنَةِ وَالْجَمْعُ أَطْفَارٌ وَأَطَافِيرٌ . انْتَهَى فِيهِ نَوْعٌ مُخَالَفَةٌ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمَصْنُوفُ . وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيبِ وَتَبِعَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : لَا يُفْرَدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ قَالَا : وَرُبَّمَا قِيلَ أَطْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ أَيُّ وَيَجْمَعُونَهُ عَلَى أَطَافِيرٍ وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ فَإِنْ أُفْرِدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ : طُفُرٌ وَفُوهٌ وَهُمْ يَقُولُونَ أَطْفَارٌ وَأَطَافِيرٌ وَأَفُوهٌ وَأَفَاوِيهٌ لَهُذَيْنِ الْعِطْرَيْنِ انْتَهَى فِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ : لَا تَمَسُّ الْمُحْدِسُ إِلَّا زُبْدَةً مِنْ قُسْطِ أَطْفَارٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَطْفَارُ : جِنْسٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ : وَاحِدَهُ طُفُرٌ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَبِيهَةٌ بِالطُّفُرِ . انْتَهَى .

قلت : وفي المنهاج : أَطْفَارُ الطَّيِّبِ أَقْطَاعٌ تُشْبِهُ الْأَطْفَارَ عَطِرةُ الرَّائِحَةِ

قال ديسفُور يدُوس : هي من جندُس أخُزافِ الصَّددَفِ تُوْجدُ في جَزيرةِ بَحْرِ
الهِندِ حيثُ يكونُ فيه السُّنْدُبلُ منه قَلْزَميٌّ ومنه نابليٌّ أسودٌ صَغِيرٌ
وأجودُهُ الذي إلى البياض الواقع إلى اليمن والبحرين . وطَفَّرَ به ثَوِيَهْ تَطْفِيرًا
: طَيِّبَةً بهِ بالطُّفَّرِ . والطُّفَّرُ بالضم : جُلَيْدَةٌ تُغَشِي العَيْنَ
نابتةٌ من الجانبِ الذي يلي الأنفِ على بياضِ العينِ إلى سَوادِها ونَسَبَهُ
الجَوْهَرِيٌّ إلى أبي عُبيدٍ كالطَّفَرَةِ مُحَرَّكَةِ والطَّفَرِ بلا هاءٍ أيضًا وقد
جاءَ في صِفَةِ الدَّجَّالِ : وعلى عَيْنَيْهِ طَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ قالوا : هي جُلَيْدَةٌ
تُغَشِي العَيْنَ تَنْدُبُتُ تَلْقَاءَ المَاقِي ورُبَّمَا قُطِعَتْ وإنْ تُرِكَتْ غَشِيَتْ
بَصَرَ العَيْنِ حتَّى تَكِلَّ . وقد طَفَرَتِ العَيْنُ كَفَرَحَ تَطْفَرُ طَفَرًا فهي
طَفَرَةٌ . ويُقال : طَفَرَ الرَّجُلُ كَعُنِي فهو مَطْفُورٌ من الطَّفَرَةِ قال أبو
الهيثَمِ : .

ما القولُ في عُجَيِّزٍ كالحُمَّارِ . . . بعَيْنَيْهَا من البُكَاءِ طَفَرَةٌ